



كلية التربية
قسم الصحة النفسية

الرضا المهني وعلاقته بالضغوط المهنية لدى مشرفة الأطفال بالحضانة

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص صحة نفسية)

إعداد

ولاء عوض أبو زيد

إشراف

أ.د/ حسام إسماعيل هيبة

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية- جامعة عين شمس

أ.د/ نبيل عبد الفتاح حافظ

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية- جامعة عين شمس

٢٠١٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿رَبِّ أَوْزِعِنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالَّذِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

سورة النمل (من الآية
(١٩:



كلية التربية
قسم الصحة النفسية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: ولاء عوض أبو زيد عوض

عنوان الرسالة: الرضا المهني وعلاقته بالضغوط المهنية لدى مشرفة الأطفال بالحضانة

اسم الدرجة العلمية: ماجستير في التربية (تخصص صحة نفسية)

لجنة الإشراف

- ١ - أ.د/ نادر فتحي قاسم : أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية - جامعة عين شمس
- ٢- أ.د/ نبيل عبد الفتاح حافظ : أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية - جامعة عين شمس
- ٣- أ.د/ حسام إسماعيل هيبة : أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية - جامعة عين شمس
- ٤ - أ.د/ محمد حامد زهران : أستاذ الصحة النفسية المساعد، كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة : ٢٠١٠/١٢/٢٩

الدراسات العليا

- ٢٠١١/ / / أجازت الرسالة بتاريخ ٢٠١١/ / موافقة مجلس الجامعة ٢٠١١/ / ختم الإجازة

شكـر و تقدير

الشكر والحمد أولاً وأخيراً لله - سبحانه وتعالى - على توفيقه ونعمه التي لا تحصى وبعد، يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور الفاضل/ نبيل عبد الفتاح حافظ على ما حباني به من نصائح غالبة، وما قدمه لي من عون وتشجيع وإرشاد، فقد تعلمت من شيم أخلاقه، وغزير علمه، وفيه عطائه، فجزاه الله عنى خير الجزاء، ومتعمه بالصحة والعافية.

كما يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذى الكريم الأستاذ الدكتور الفاضل/ حسام إسماعيل هيبة على ما بذله معي من جهد وكل ما قدمه لي من توجيه وإرشاد خلال مراحل العمل بهذه الرسالة، فأدعوه له بكل خير، وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أنني أخص بالشكر الأستاذ الدكتور الفاضل/ نادر فتحي قاسم رئيس قسم الصحة النفسية، وجميع هيئة التدريس الموقرة على ما قدموه لي من نصائح .

وأخص بالشكر أيضاً لجنة التحكيم الموقرة وهم:

١ - أ.د/ نادر فتحي قاسم ٢ - أ.د/ محمد حامد زهران

لهم مني جزيل الشكر والاحترام

* أهدى حياتى رسالتى إلى قرة عينى وروح قلبى إلى من جعلونى أشعر بكىاني وبمعنى السعادة الحقيقية ، وبوجودى إلى أمى غالبة، والدى العزيز أ أتمنى لهم دوام الصحة والسعادة والهناء .

* كما أننى أهدى رسالتى إلى زوجى الحبيب زوجى زياد زوجى أخيتى أشكرهم على تشجيعهم وتأييدهم لى طوال فترة الدراسة .

وأخيراً أرجو أن أكون قد وفقت في إخراج بحث يفيد كل من يطلع عليه.

الباحثة

والله ولي التوفيق



كلية التربية
قسم الصحة النفسية

صفحة العنوان

اسم الطالبة : ولاء عوض ابو زيد

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية (تخصص صحة نفسية)

القسم التابع له : الصحة النفسية

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ليسانس آداب وتربية ٢٠٠٠

سنة المنح : ٢٠١٠

مستخلص

الرضا المهني وعلاقته بالضغوط المهنية لدى مشرفة الأطفال بالحضانة

يدور موضوع الرسالة عن تطوير الأداء بمرحلة الحضانة وذلك من خلال الحديث عن أهمية مرحلة الحضانة والدور الحيوي الذي تشغله مشرفة الأطفال بالحضانة ، فنحن جميعاً نحتاج إلى دور الحضانة لتربية ورعاية أطفالنا رعاية صحية ونفسية واجتماعية ، فأطفال اليوم هم شباب الغد وبناء المستقبل ، لذلك حاولت الباحثة إلقاء الضوء على مشرفة الحضانة وهل هي معدة جيداً ل تقوم بمهام وظيفتها في رعاية أطفال الحضانة ، وهل هي راضية عن طبيعة عملها وما هي الأسباب التي تجعلها راضية عن وظيفتها ، وهل تتعرض مشرفة الأطفال بالحضانة إلى ضغوط مهنية أثناء قيامها بمهام وظيفتها داخل الحضانة ، ولدراسة ذلك جيداً قامت الباحثة بإعداد مقياسين ، الأول مقياس الرضا المهني لمشرفة الأطفال بالحضانة ، والثاني مقياس الضغوط المهنية لمشرفة الأطفال بالحضانة ، وقامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة من مشرفات الأطفال بالحضانة ، وجاءت النتيجة لتؤكد أن تعرض مشرفات الحضانة لضغط مهنية أثناء عملهن منها ، ضغوط مادية حيث قلة راتبها ، وضغط اجتماعية منها النظرة المجتمعية الحقيرة لمشرفة الحضانة وغيرها من الضغوط الكثيرة التي تجعلها غير راضية عن عملها ، مما يؤثر سلباً على الأطفال وعلى تكوين شخصياتهم .

وأهم مصطلحات الرسالة هي

*الرضا المهني ، من حيث مفهوم الرضا المهني ، ونظريات الرضا المهني ، وعوامل ومحددات الرضا المهني .

* الضغوط المهنية ، من حيث تعريف الضغوط المهنية ، والنظريات المفسرة للضغط ، ومصادر الضغوط المهنية ، ومظاهر الضغوط .

* مشرفات الحضانة ، دور الحضانة إنشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها ، ومشرفة الحضانة مهامها وواجباتها وإعدادها

فهرس محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
٥ - ١	الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة.....
٢	مقدمة.....
٣	مشكلة الدراسة.....
٣	أهداف الدراسة.....
٣	أهمية الدراسة.....
٤	مصطلحات الدراسة.....
٥	حدود الدراسة.....
٣٢ - ٦	الفصل الثاني: الإطار النظري..... الرضا المهني وعلاقته بالضغوط المهنية لدى مشرفة الأطفال بالحضانة
٧	التمهيد.....
٧	أولاً : الرضا المهني.....
٧	١- مفهوم الرضا المهني.....
١٠	٢- نظريات الرضا المهني.....
١٠	- نظرية الحاجات
١١	- نظرية العاملين.....
١٢	- نظرية دافعية الإنجاز.....
١٢	- نظرية المساواة.....
١٣	- نظرية الافتراق.....
١٣	- نظرية التعزيز.....
١٣	- النظرية النمائية
١٤	- نظرية التوقع
١٤	٣- عوامل ومحددات الرضا المهني
١٦	ثانياً : الضغوط المهنية
١٦	١- مفهوم الضغوط
٢١	٢- النظريات المفسرة للضغط
٢١	- نموذج سيلي
٢٢	- النظرية المعرفية
٢٣	- نظرية الادراك
٢٤	٣- مصادر الضغوط المهنية
٢٨	٤- مظاهر الضغوط

٢٩	ثالثاً: مشرفة الحضانة
٢٩	١- دور الحضانة انشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها
٣١	٢- مشرفة الحضانة مهامها وواجباتها وإعدادها
٥٠-٣٣	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
٣٥	أولاً : دراسات تناولت الرضا المهني لدى المعلمين
٤٤	تعقيب على الدراسات التي تناولت الرضا المهني لدى المعلمين
٤٥	ثانياً : دراسات تناولت الرضا المهني والضغوط بوجة عام
٤٩	تعقيب على الدراسات التي تناولت الرضا المهني وعلاقته بالضغط
٥٠	ثالثاً : فروض الدراسة
٦٦-٥١	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
٥٢	أولاً : منهج الدراسة
٥٢	ثانياً : عينة الدراسة
٥٣	ثالثاً : أدوات الدراسة
٥٣	(١) مقياس الرضا المهني لمشرفة الحضانة
٦٠	(٢) مقياس الضغوط المهنية لمشرفة الحضانة
٦٦	رابعاً : خطوات الدراسة
٨٢-٦٧	الفصل الخامس: النتائج وتفسيرها
٦٨	نتائج التحقق من الفرض الأول وتفسيرها
٧١	نتائج التحقق من الفرض الثاني وتفسيرها
٧٣	نتائج التحقق من الفرض الثالث وتفسيرها
٧٥	نتائج التتحقق من الفرض الرابع وتفسيرها
٧٨	نتائج التتحقق من الفرض الخامس وتفسيرها
٨٠	ملخص عام لنتائج الدراسة
٨٠	توصيات الدراسة
٨١	بحث مقتربة

١١٧ الملخص باللغة العربية
١٢٠ الملخص باللغة الانجليزية
٩٣-٨٣ المراجع
٨٤ أو لاً : المراجع العربية
٨٨ ثانياً : المراجع الأجنبية

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تتنمى إليه لمقياس الرضا المهني	٥٨
٢	الاتساق الداخلى لعبارات مقياس الرضا المهني	٥٩
٣	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وإعادة تطبيق المقياس	٥٩
٤	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ،والدرجة الكلية للبعد الذى تتنمى إليه لمقياس الضغوط المهنية	٦٤
٥	الاتساق الداخلى لعبارات مقياس الضغوط المهنية	٦٥
٦	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ ،وإعادة تطبيق المقياس	٦٥
٧	معاملات الارتباط بين درجات مشرفات الأطفال بالحضانة فى الضغوط المهنية	٦٩
٨	دلالة الفروق بين متوسطات درجات مرتفعى ، ومنخفضى الرضا المهني على مقياس الضغوط المهنية	٧١
٩	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشرفات الأكبر، والأصغر سنًا على مقياس الضغوط المهنية	٧٣
١٠	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشرفات الأكثر ، والأقل خبرة على مقياس الضغوط المهنية	٧٦
١١	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشرفات ذوات التعليم المتوسط ، وذوات التعليم العالى على مقياس الضغوط المهنية	٧٨

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
١	شكل بياني للفروق بين متوسطات درجات مرتفعى ، ومنخفضى الرضا المهني على أبعاد مقياس الضغوط المهنية	٧٢
٢	شكل بياني للفروق بين متوسطات درجات المشرفات الأكبر ، والأصغر سنًا على أبعاد مقياس الضغوط المهنية	٧٤
٣	شكل بياني للفروق بين متوسطات درجات مشرفات الأطفال الأكثر ، والأقل خبرة على أبعاد مقياس الضغوط المهنية	٧٧
٤	شكل بياني للفروق بين متوسطات درجات مشرفات الأطفال ذوات	٧٩

	التعليم العالى ، والمتوسط على أبعاد مقياس الضغوط المهنية	
فهرس الملاحق		
الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
٩٥	مقياس الرضا المهنى لمشرفة الأطفال بالحضانة فى صورته الأوليه	١
١٠١	قائمة بأسماء السادة المحكمين على المقاييس	٢
١٠٢	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس الرضا المهنى	٣
١٠٣	الصورة النهائية لمقياس الرضا المهنى	٤
١٠٦	مقياس الضغوط المهنية لمشرفة الأطفال بالحضانة فى صورته الأوليه	٥
١١٣	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس الضغوط المهنية	٦
١١٤	الصورة النهائية لمقياس الضغوط المهنية	٧

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

أولاً: مقدمة

ثانياً: مشكلة الدراسة وأسئلتها

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: حدود الدراسة

سادساً: مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

مقدمة

العمل جزء من حياة الإنسان، وأساس لابد منه للمجتمع، فالعمل نشاط ذو أهمية كبيرة سواء بالنسبة لحياة الفرد والمجتمع على السواء، فالعمل بالنسبة لفرد هو الذي يحدد له النشاط الذي يقضى فيه معظم وقته؛ ويظهر فيه قدراته ومواهبه واستعداداته؛ ويتتيح له الفرصة لتحقيق آماله وطموحاته، وكذلك فإن العمل يحدد لفرد المجال الاجتماعي الذي يتم فيه جانباً كبيراً من علاقاته بالآخرين، وللعمل أيضاً دور كبير في تحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي لفرد من خلال ما يحصل عليه من مقابل مادي يحقق له متطلباته.

وقد أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى أن الرضا عن العمل يتأثر بصورة إيجابية وفعالة ببيئة العمل؛ تلك العوامل أو الظروف البيئية التي يعمل الفرد في ظلها؛ سواء أكانت متعلقة بطبيعة العمل الذي يؤديه أو بما يتتيحه العمل من أجور أو حوافز مادية؛ وساعات العمل؛ وفرص الترقية والتقدم الوظيفي؛ أو متعلقة بظروف فيزيقية أو بما يتتيحه هذا العمل من علاقات مع الزملاء والرؤساء والمجتمع الذي يحيط بالشخص ولذلك نرى مدى اهتمام الدول المتقدمة بأبحاث الرضا عن العمل؛ فإذا كان الموظف راضياً عن عمله سعد بالارتياح النفسي؛ والأمن الوظيفي مما يزيد من ولائه وانتمائه للمنظمة التي يعمل بها؛ ويتم التوحد معها.

أما إذا كانت الظروف المهنية سابقة الذكر غير مواتية للعامل؛ فإنه يحس بالضغط المهني التي تحول دون استمتاعه بعمله وحسن أدائه له.

ومن ثم يعد الرضا المهني بمثابة رد فعل ذي تأثير فعال على اتجاه الفرد نحو عمله؛ لأنها يعني مشاعر الفرد الإيجابية تجاه عمله أو مهنته؛ ومشاعر عدم الرضا يمكن أن تؤدي إلى فقدان التواصل بين الفرد وعمله؛ فعمل الفرد يتضمن موقفه من العمل وعلاقته بحياته المستقبلية؛ وهو يعتمد على الأولويات النسبية للعمل والحياة الشخصية لفرد، وإحساسه بالضغط النفسي

مشكلة الدراسة

يلاحظ من خلال البحوث والدراسات السابقة أن الرضا المهني لدى الأفراد من الموضوعات التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة؛ وخاصة فيما يتعلق بعلاقة الرضا المهني بالضغط المهني لدى الأفراد؛ مما دفع الباحثة إلى دراسة هذا المجال؛ وخاصة لدى مشرفة الأطفال بالحضانة لما لها من أهمية تتعلق بدورها في تربية النشأة لأن أطفال اليوم هم شباب الغد وبناء المستقبل.

وفى ضوء ما سبق تتضح مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

١- ما هو مفهوم الرضا المهني؛ وما هي النظريات التي حاولت تفسيره وما هي العوامل المؤثرة فيه؟

٢- ما هو مفهوم الضغوط المهنية؛ وما هي النظريات المفسرة للضغط وما هي مصادر الضغوط؟

٣- ما هي طبيعة العلاقة بين الرضا المهني والضغط المهنية لدى مشرفة الأطفال بالحضانة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية في مجملها إلى التعرف على العلاقة الارتباطية [١] التي تربط بين الرضا المهني والضغط المهنية لدى مشرفات الحضانة؛ للافاده من نتائج تلك الدراسة في توفير قدر مناسب من المعطيات؛ والبيانات؛ والمعلومات عن كل من الرضا المهني والضغط المهنية للمشرفات داخل الحضانة.

أهمية الدراسة

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

(١) الأهمية النظرية: تكمن في تقديم صورة عن طبيعة العلاقة بين الرضا المهني والضغط المهنية لدى مشرفات الحضانة؛ على نحو يمكن أن